وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال " سأل سلمان الفارسي النبي صلى ا عليه وآله عن أولئك النصارى وما رأى أعمالهم قال : لم يموتوا على الإسلام .

قال سلمان : فأظلمت علي الأرض وذكرت اجتهادهم فنزلت هذه الآية إن الذين آمنوا والذين هادوا فدعا سلمان فقال : نزلت هذه الآية في أصحابك ثم قال : من مات على دين عيسى قبل أن يسمع بي فهو على خير ومن سمع بي ولم يؤمن فقد هلك " .

وأخرج أبو داود في الناسخ والمنسوخ وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إن الذين آمنوا والذين هادوا .

الآية .

قال : فأنزل ا بعد هذا ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عبد ا بن نجى عن علي قال : إنما سميت اليهود لأنهم قالوا : إنا هدنا إليك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد ا بن مسعود قال : نحن أعلم الناس من أين تسمت اليهود باليهودية بكلمة موسى عليه السلام إنا هدنا إليك ولم تسمت النصارى بالنصرانية من كلمة عيسى عليه السلام كونوا أنصار ا .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن مسعود قال : نحن أعلم الناس من أين تسمت اليهود باليهودية ولم تسمت النصارى بالنصرانية إنما تسمت اليهود باليهودية بكلمة قالها موسى إنا هنا إليك فلما مات قالوا هذه الكلمة كانت تعجبه فتسموا اليهود وإنما تسمت النصارى بالنصرانية لكلمة قالها عيسى من أنصاري إلى ا ؟ قال الحواريون : نحن أنصار ا فتسموا بالنصرانية .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : إنما سموا نصارى بقرية يقال لها ناصرة ينزلها عيسى بن مريم فهو اسم تسموا به ولم يؤمروا به .

وأخرج ابن سعد في طبقاته وابن جرير عن ابن عباس قال : إنما سميت النصارى لأن قرية عيسى كانت تسمى ناصرة .

وأخرج وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : الصابئون قوم بين اليهود والمجوس والنصارى ليس لهم دين .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال : الصابئون ليسوا بيهود ولا نصارى هم قوم من المشركين لا كتاب لهم